

أعضاء الوفد أكدوا ترحيبهم بالمرضى الكويتيين الذين يحتاجون للمساعدة ولا يتوافر لهم علاج داخل الكويت

# وفد «كوك تشيلدرنز» الأميركي لـ «الأنباء»: تبادل الخبرات الطبية مع الكويت ومستشفى البنك الوطني متميز

في إطار التواصل وتبادل الخبرات الطبية بين المؤسسات الصحية في مختلف الدول، قام عدد من الأطباء من مستشفى «كوك تشيلدرنز» «Cook Children's» والذي يعد من المراكز الطبية الرائدة في مجال الرعاية الصحية، واحدا من أكبر مستشفيات الأطفال في تكساس بالولايات المتحدة الأميركية بزيارة الى الكويت لتفقد عدد من المستشفيات والإطلاع على آليات العمل بها.. «الأنباء» التقت أعضاء الوفد الطبي الذين أكدوا ان مستشفى البنك الوطني من المستشفيات المميزة في الكويت، وتحدثوا عن أمراض الأطفال وأهم سبب الوقاية منها، بالإضافة الى أفضل آليات العلاج وطرق التعامل مع المرضى، وفيما يلي التفاصيل:

إعداد: حنان عبدالمعبود

## Cook Children's



د. واران ماركيس



د. بول ثورنتون



د. إميليا شيرمان



سينثيا غونثاليث



### التخصصات الإضافية المقدمة

#### خدمات الصحة السلوكية

تقدم خدمات «Cook Children's» الخاصة بالصحة السلوكية خدمات علم النفس والطب النفسي للعائلات التي لديها أطفال في سن الثانية حتى سن 18 عاما، تتعامل مع هؤلاء الأطفال الذين يعانون من تحديات سلوكية ونضوية عصبية وعاطفية مثل الاكتئاب والقلق واضطرابات نقص الانتباه «ADD/ADHD»، واضطرابات طيف التوحد.

#### مركز الأذن والأنف والحنجرة

مركز الأذن والأنف والحنجرة «ENT»، في «Cook Children's»، يتعاون مع العديد من التخصصات الأخرى داخل نظامنا لعلاج وإعادة تأهيل الأطفال الذين يعانون من اضطرابات الكلام والسمع. ويشمل ذلك اختصاصي السمع لدى الأطفال وأطباء امراض النطق واللغة، وأخصائي الاستماع واللغة المنطوقة، والمعالجين المهنيين والفيزيائيين، والأخصائيين الاجتماعيين والأخصائيين النفسيين. تشمل الخدمات الإضافية برنامج زراعة القوقعة لدينا.

#### طب الجهاز الهضمي وخدمات التغذية

برنامج الحركة المعوية في المركز الطبي «Cook Children's» هو واحد من أول برامج الحركة للأطفال في جنوب الولايات المتحدة. طب الجهاز الهضمي وخدمات التغذية يساعد الأطفال والمراهقين الذين يعانون من مرض التهاب الأمعاء ويشارك بنشاط في شبكة «Improve Care Now» وهي شبكة صحة تعليمية رائدة في البلاد للأطفال.

#### الأمراض المعدية

يوفر فريق الأمراض المعدية بالمركز الطبي «Cook Children's» الرعاية للأطفال والمرافقين الذين يعانون من الأمراض التي تسببها البكتيريا أو الطفيليات أو الفطريات أو الفيروسات. يقدم فريقنا مجموعة واسعة من الخدمات بما في ذلك التشخيص والمشاورات للمرضى الداخليين والخارجيين، وتقييمات العوز المناعي، ومعالجة العدوى المتكررة، وبرنامج يتعلق بالتحصين الدولي في السفر.

#### خدمات امراض الكلى وغسيل الكلى

يستخدم «Cook Children's» أسلوبا جماعيا في علاج ورعاية امراض الكلى، والمسالك البولية والأمراض المرتبطة بالكلى، والأمراض والاضطرابات، برنامج زراعة الكلى الخاص بنا هو واحد من عدد قليل من مراكز الزرع للأطفال المعتمدة في ولاية تكساس. تسلمت وحدة غسيل الكلى التابعة لـ «Cook Children's» وضع انجاز متفهم المعترف بها ووضع انجاز المرفق المعياري، مما يضمن أطباء التخصيز في أعلى 10٪ من جميع مرافق ولاية تكساس لادارة فقر الدم لمرضى الأمراض الكلوية في المرحلة النهائية، تقدم الرعاية لطيف المرحلة النهائية للمرض الكلى من غسيل الكلى، وزرع الكلى من اشخاص مانحين متوفين أو احياء والرعاية المستمرة والادارة للمتلقيين والمتبرعين الاحياء.

#### ادارة الألم

برنامج ادارة الألم بالمركز الطبي «Cook Children's» هو واحد من عدد قليل من مستشفيات الأطفال في الولايات المتحدة مع برنامج شامل لادارة آلام الأطفال، هدفنا هو تحسين نوعية حياة مرضانا من خلال منحهم الأدوات للتعامل مع الألم والتغلب عليه، بما في ذلك ممارسة الرياضة، والنظام الغذائي، وتعديل نمط الحياة ونظافة النوم، يشمل طاقمنا أطباء التخدير الحاصلين على شهادة البورد المبردين في ادارة الألم وكذلك مستشار وطني معتمد متخصص في الفسيولوجيا النفسية، وعامل اجتماعي سريري مرخص متخصص في ادارة الألم، ومعالجون طبيعيون، ومنسق ترميز سريري، ومعالج سريري متخصص ومعالجو تليك اذا لزم الأمر.

#### جراحة الاطفال

خبراء جراحة الاطفال في المركز الطبي «Cook Children's» يقومون بأكثر من 3,400 إجراء كل عام على الأطفال من جميع الاعمار يتعامل جراحونا مع مجموعة واسعة من الحالات، بما في ذلك التشوهات الخلقية، وكتل الرأس والرقبة، وأمراض البطن والجهاز الهضمي وجراحات الجهاز البولي التناسلي والأمراض الصدرية والأورام الخبيثة وإجراءات المسالك البولية.

#### خدمات الرئة

تقوم خدمات الرئة بتقييم وعلاج وتطوير خطط الادارة لتشخيص امراض الرئة والجهاز التنفسي وتوفير الرعاية التي تتمحور حول المريض والوصول الى التكنولوجيا والأبحاث الرائدة. تشمل الخدمات الرئوية مركزا للتليف الكيسي، ومركزا للنوم وبرنامج تنظيف القصبات الرئة ومختبرا وظائف الرئتين وبرنامجا رئويا عاما.

#### مركز النوم

يعمل فريق مركز النوم بـ «Cook Children's» مع العديد من التخصصات لتشخيص وادارة وعلاج اضطرابات النوم عند الأطفال. تم اعتماد مركز النوم بـ «Cook Children's» من قبل الاكاديمية الاميركية لطب النوم «AASM».

#### طب الروماتيزم

طب الروماتيزم يساعد الأطفال والمراهقين الذين يعانون من استمرار التهاب وآلام المفاصل والاعراض المرتبطة بأمراض المناعة الذاتية. يتلقى المرضى تشخيصا شاملا وعلاجًا ومتابعة الرعاية من امراض الروماتيزم لدى الأطفال.

#### خدمات الاصابات

حصل المركز الطبي «Cook Children's» على اعتماد من الكلية الاميركية للجراحين وتم اعتباره مركزا للاصابات من المستوى 11 من قبل ادارة الخدمات الصحية للدولة، وتشرف خدمات الاصابات على رعاية الأطفال المصابين من خلال قسم الطوارئ، ووحدة العناية المركزة وغرفة العمليات لاعامة تأهيلهم وادماجهم في مجتمعاتهم.

بانواعها، مشيرا الى ان هناك أنواعا قليلة جدا في المتاحة، مما يشكل تحديا للأطفال.

#### فرط الحركة

من جهته، قال مدير برنامج اضطراب الحركة وإعادة التأهيل العصبي د. واران ماركيس: «من وجهة نظر طبيعى في الأطفال، ولكن قد تكون هناك مشكلة يمكن رصدها ان كانت الحركة الزائدة للطفل يصاحبها عارض آخر مثل عدم الانتباه وإن كان في المدرسة مثلا لا ينتبه لما يقدمه له معلمه. وعن تأهيل الطفل المصاب بفرط الحركة أكد على ضرورة ان يعلم الطفل ما يريده الطبيب منه، يجعله يعتاد تفهم ما يدور حوله واستجابته، بالإضافة الى إلمام الطبيب بأسباب تحركه بهذا الأسلوب».

وعما إذا كان عدم تلقي الطفل علاج لفرط الحركة يشكل ضرا، أوضح ان زيادة الحركة وعدم علاجها قد لا تؤثر على الطفل في المستقبل، ولكن هناك احتمال بالتضرر، ولهذا من الأفضل ان يتم علاجه بعمل برنامج حياتي للطفل، لممارسته بشكل متكامل لكل مناحي الحياة، لاوقات الأكل واللعب وغيرهما حتى يستوعب ان لكل شيء وقته. وعن احتياج الطفل المصاب بفرط الحركة للأدوية بين ماركيس أن العلاج المبدئي يكون عبر العلاج الطبيعي للطفل قبل اللجوء الى الأدوية لأن العلاج الطبيعي يساعد في معرفة تاكلم الطفل من عدمه، لافتا الى انه ان لم يتغير الطفل فيكون اللجوء للمحنت ان كان جسم الطفل يفرز مواد معينة تسبب في فرط الحركة وإن كان في حاجة الى علاج يتم تخصيص برنامج علاجي دوائي يناسب حالة الطفل، مشيرا الى انه بين كل 10 أطفال يوجد طفل مصاب بدرجة معينة من فرط الحركة ولكنها درجات لا تكون مرضية وانما تحتاج الى معاملة وبرمجة خاصة.

البنك الوطني للأطفال بالكويت، مؤكدا ان المستشفى ذو مواصفات عالية، لافتة الى ان الزيارة الثانية للمستشفى تركت انطباعا اكبر في التقدم وازداد الكثير من الخدمات العلاجية، مشيرة الى ان المستشفى يوفر أغلب ما يحتاجه المرضى في كبريات المستشفيات العالمية.

#### علاجات السكري

من جانبه، تحدث مدير برنامج الغدد الصماء والسكري في مركز فرط الانسولينية بمستشفى «كوك تشيلدرنز» د.بول ثورنتون عن «فرط الانسولينية» مؤكدا انه من الامراض النادرة، والإصابة بها تجعل نسبة السكري في الدم تهبط لدرجة حادة مما يتسبب في تضرر الدماغ، مشيرا الى ان هذا المرض نادر ويصيب واحدا بين كل 50 ألف شخص.

وأوضح ثورنتون ان مرض السكري في انتشار كبير ونسب الإصابة به مرتفعة، مبينا ان من اهم الأسباب هو تناول أغذية غير صحية تؤدي الى زيادة الوزن وبالتالي الى الإصابة بالنوع الأول للسكري، مشيرا الى ان التكنولوجيا العلاجية قدمت حولا للمرضى منها المضخة التي تتحكم في نسبة السكر في الدم، وهي احد امراض العلاجية الأكثر نجاحا واستخداما.

وفيما يختص بزراعة البنكرياس لفت الى ان الأطباء في مستشفى «كوك تشيلدرنز» لا يفضلون الحلول العلاجية بزراعة البنكرياس، وانما عبر طرق أخرى حيث يتم أخذ خلايا من البنكرياس وزراعتها بالكد، لافتا الى اهمية التأقلم مع المرض وعلاجه سواء بحقن الكبد بخلايا البنكرياس او بالمضخات. وعن علاجات السكر المتاحة في الكويت قال: زرت مستشفى الصباح وأعجبتني عمل الأطباء وتشخيصهم للمرض، ولكن للأسف الأطباء ليس لديهم المعدات اللازمة لتوفير العلاج للمرضى، ومنها المضخات

وفي البداية قالت المدير التنفيذي لخدمات المرضى الدوليين بنظام الرعاية الصحية في المستشفى سينثيا غونثاليث: قمنا خلال السنوات السابقة بعدد من الزيارات الى مستشفيات الكويت وأنشأنا برنامجا للتعاون بين «كوك تشيلدرنز» والمستشفيات الكويتية معربة عن أملها في ان تتطور هذه العلاقة للوصول الى مرحلة تبادل الأطباء، مؤكدة ان المستشفى يرحب بالمرضى الذين يحتاجون للمساعدة والذين لا يتوافر علاجهم في الكويت، مشيرة الى انها تشجع العلاج في الداخل.

وتعد البداية قالت المدير التنفيذي لخدمات المرضى الدوليين بنظام الرعاية الصحية في المستشفى سينثيا غونثاليث: قمنا خلال السنوات السابقة بعدد من الزيارات الى مستشفيات الكويت وأنشأنا برنامجا للتعاون بين «كوك تشيلدرنز» والمستشفيات الكويتية معربة عن أملها في ان تتطور هذه العلاقة للوصول الى مرحلة تبادل الأطباء، مؤكدة ان المستشفى يرحب بالمرضى الذين يحتاجون للمساعدة والذين لا يتوافر علاجهم في الكويت، مشيرة الى انها تشجع العلاج في الداخل.

وتعد البداية قالت المدير التنفيذي لخدمات المرضى الدوليين بنظام الرعاية الصحية في المستشفى سينثيا غونثاليث: قمنا خلال السنوات السابقة بعدد من الزيارات الى مستشفيات الكويت وأنشأنا برنامجا للتعاون بين «كوك تشيلدرنز» والمستشفيات الكويتية معربة عن أملها في ان تتطور هذه العلاقة للوصول الى مرحلة تبادل الأطباء، مؤكدة ان المستشفى يرحب بالمرضى الذين يحتاجون للمساعدة والذين لا يتوافر علاجهم في الكويت، مشيرة الى انها تشجع العلاج في الداخل.

وتعد البداية قالت المدير التنفيذي لخدمات المرضى الدوليين بنظام الرعاية الصحية في المستشفى سينثيا غونثاليث: قمنا خلال السنوات السابقة بعدد من الزيارات الى مستشفيات الكويت وأنشأنا برنامجا للتعاون بين «كوك تشيلدرنز» والمستشفيات الكويتية معربة عن أملها في ان تتطور هذه العلاقة للوصول الى مرحلة تبادل الأطباء، مؤكدة ان المستشفى يرحب بالمرضى الذين يحتاجون للمساعدة والذين لا يتوافر علاجهم في الكويت، مشيرة الى انها تشجع العلاج في الداخل.

وتعد البداية قالت المدير التنفيذي لخدمات المرضى الدوليين بنظام الرعاية الصحية في المستشفى سينثيا غونثاليث: قمنا خلال السنوات السابقة بعدد من الزيارات الى مستشفيات الكويت وأنشأنا برنامجا للتعاون بين «كوك تشيلدرنز» والمستشفيات الكويتية معربة عن أملها في ان تتطور هذه العلاقة للوصول الى مرحلة تبادل الأطباء، مؤكدة ان المستشفى يرحب بالمرضى الذين يحتاجون للمساعدة والذين لا يتوافر علاجهم في الكويت، مشيرة الى انها تشجع العلاج في الداخل.

وتعد البداية قالت المدير التنفيذي لخدمات المرضى الدوليين بنظام الرعاية الصحية في المستشفى سينثيا غونثاليث: قمنا خلال السنوات السابقة بعدد من الزيارات الى مستشفيات الكويت وأنشأنا برنامجا للتعاون بين «كوك تشيلدرنز» والمستشفيات الكويتية معربة عن أملها في ان تتطور هذه العلاقة للوصول الى مرحلة تبادل الأطباء، مؤكدة ان المستشفى يرحب بالمرضى الذين يحتاجون للمساعدة والذين لا يتوافر علاجهم في الكويت، مشيرة الى انها تشجع العلاج في الداخل.

وتعد البداية قالت المدير التنفيذي لخدمات المرضى الدوليين بنظام الرعاية الصحية في المستشفى سينثيا غونثاليث: قمنا خلال السنوات السابقة بعدد من الزيارات الى مستشفيات الكويت وأنشأنا برنامجا للتعاون بين «كوك تشيلدرنز» والمستشفيات الكويتية معربة عن أملها في ان تتطور هذه العلاقة للوصول الى مرحلة تبادل الأطباء، مؤكدة ان المستشفى يرحب بالمرضى الذين يحتاجون للمساعدة والذين لا يتوافر علاجهم في الكويت، مشيرة الى انها تشجع العلاج في الداخل.

وتعد البداية قالت المدير التنفيذي لخدمات المرضى الدوليين بنظام الرعاية الصحية في المستشفى سينثيا غونثاليث: قمنا خلال السنوات السابقة بعدد من الزيارات الى مستشفيات الكويت وأنشأنا برنامجا للتعاون بين «كوك تشيلدرنز» والمستشفيات الكويتية معربة عن أملها في ان تتطور هذه العلاقة للوصول الى مرحلة تبادل الأطباء، مؤكدة ان المستشفى يرحب بالمرضى الذين يحتاجون للمساعدة والذين لا يتوافر علاجهم في الكويت، مشيرة الى انها تشجع العلاج في الداخل.

وتعد البداية قالت المدير التنفيذي لخدمات المرضى الدوليين بنظام الرعاية الصحية في المستشفى سينثيا غونثاليث: قمنا خلال السنوات السابقة بعدد من الزيارات الى مستشفيات الكويت وأنشأنا برنامجا للتعاون بين «كوك تشيلدرنز» والمستشفيات الكويتية معربة عن أملها في ان تتطور هذه العلاقة للوصول الى مرحلة تبادل الأطباء، مؤكدة ان المستشفى يرحب بالمرضى الذين يحتاجون للمساعدة والذين لا يتوافر علاجهم في الكويت، مشيرة الى انها تشجع العلاج في الداخل.

وتعد البداية قالت المدير التنفيذي لخدمات المرضى الدوليين بنظام الرعاية الصحية في المستشفى سينثيا غونثاليث: قمنا خلال السنوات السابقة بعدد من الزيارات الى مستشفيات الكويت وأنشأنا برنامجا للتعاون بين «كوك تشيلدرنز» والمستشفيات الكويتية معربة عن أملها في ان تتطور هذه العلاقة للوصول الى مرحلة تبادل الأطباء، مؤكدة ان المستشفى يرحب بالمرضى الذين يحتاجون للمساعدة والذين لا يتوافر علاجهم في الكويت، مشيرة الى انها تشجع العلاج في الداخل.



وفد مستشفى «كوك تشيلدرنز»، خلال اللقاء مع الزميلة حنان عبدالمعبود (تاسم باشا)

### «كوك تشيلدرنز».. نظام رعاية دولي

يشكل المستشفى نظام رعاية صحية ديناميكي معترفا به دوليا، حيث تأسس منذ أكثر من 100 عام ومقره في فورت وورث في تكساس، ويضم 444 سريرا مما يجعله أحد أكبر مستشفيات الأطفال في البلاد، ويعمل به أكثر من 7200 موظف، بما في ذلك 405 أطباء متخصصين في الرعاية الأولية، منهم 300 خبراء في مجالات الرعاية المتخصصة، ويتم بالمستشفى ادارة أكثر من مليون مقابلة مع المرضى سنويا في أكثر من 60 موقعا في أنحاء تكساس، للعمل على تقديم المساعدة الطبية لشفاء المرضى من جميع أنحاء العالم منذ عام 1989، والمستشفى معترف به من حيث برامجه المتخصصة التي تحتل المراتب الأولى والخبرة في الرعاية وتقنياته المتقدمة للغاية. وأعلن القائمون على المستشفى انهم بصدد توسيع البرامج والخدمات والمرافق في المستشفى لتلبية الاحتياجات المتزايدة للأسر وللأستمرار في رفع مستوى الرعاية الصحية للمرضى للأجيال القادمة، كما يقدم المستشفى الحائز جوائز تكنولوجيا وعلاجات رائدة في جميع تخصصاتها، وهذه التخصصات الفرعية التي تزيد على 120 تخصصا، وتشمل هذه المراكز مركز أمراض الدم والأورام، ومركز جان وجون جوستين لعلوم الأعصاب، والغدد الصماء والسكري، ومركز القلب، ومعهد جراحة المسالك البولية، وخدمات الجهاز الهضمي والتغذية، ووحدة العناية المركزة لحديثي الولادة، وخدمات تقويم العظام، والخدمات الصحية السلوكية، ومركز الأذن والأنف والحنجرة، ومركز للوراثة والأمراض المعدية، وخدمات أمراض الكلى وغسيل الكلى، وبرنامج الأورام العصبية، وإدارة الألم، وجراحة الأطفال، وخدمات الرئة، ومركزا للنوم، وخدمات الروماتيزم والصدمات.

### مركز الوراثة

يوجد في المركز الطبي «Cook Children's» واحد من أكبر مراكز الوراثة للأطفال في الولايات المتحدة، ويقدم كلا من تقييم الوراثة السريرية والتمثيل الغذائي والاختيار والعلاج والشورة، يساعد الأطباء والموظفين المرضى والأسر الذين يمكن ان يستفيدوا من التقييم الجيني بشمولون الأطفال مع:

#### خدمات الوراثة السريرية

- تأخر نموي و/أو انحدرار في النمو
- عيوب خلقية
- نمو غير طبيعي
- مييزات فيزيائية غير عادية
- إعاقة عقلية من مسببات غير معروفة
- مشكلة طبية يعتقد أن لها أساسا وراثيا
- تعرض للكحول أو أي أدوية أخرى قبل الولادة.
- قد تستفيد العائلات ايضا من التقييم الجيني عندما:
- ينتمي الأفراد إلى سلالة - عرقية ذات معدل عال من مرض وراثي معين، مثل داء تاي ساكس
- يوجد تاريخ عائلي لعيوب خلقية أو إعاقة عقلية أو حالة وراثية تم التعرف عليها
- الأسر لديها مخاوف بشأن حالة وراثية محتملة.

وفد مستشفى «كوك تشيلدرنز»، خلال اللقاء مع الزميلة حنان عبدالمعبود (تاسم باشا)